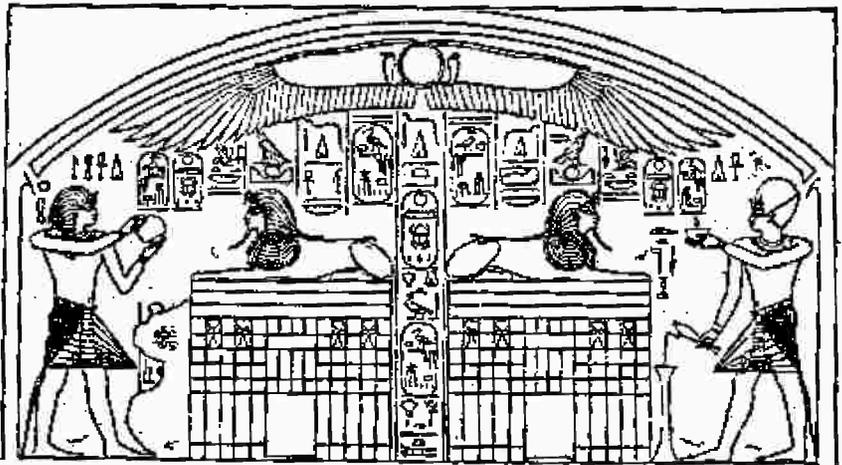


باب المسائل

فما هذا الباب منذ اول انشاء المتتظف ووعدا ان نجيب فيه مسائل المتتظفين التي لا تخرج من دائرة بحث المتتظف . ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسأله باسمه وتلقاه ويحل اقله افضله واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفاً مسرج مكان اسمه (٣) انما لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرمه مسأله وان لم تصدره بعد شهر اخر تكون قد اهلناه كسب كل



(١) تمثال ابي المول

تهاية الابداع مما زاد هذا التمثال العظيم

بهجة وبهاء

وقد وجدوا لوحاً كبيراً من حجر الجرايت الاحمر مركباً على صدر التمثال « بين ذراعيه » وكتبوا عليه جملة اسطر بالخط المبروغليبي ولم نسمع لغاية الآن بشيء عن ترجمة هذه الكتابة

ولا يخفى على حضراتكم اهمية وجود

الاسكندرية . محمد اندي صادق

خلوصي . في العام الماضي شرعت مصلحة الآثار المصرية في ترميم تمثال ابي المول الكبير بجوار اهرام الجيزة ولهذا الغرض اضطرت لكشف الانزبة المحيطة بهذا التمثال وقد نتج عن ذلك ظهور باقي جسم التمثال المذكور وقوائمه الاربع وهي في

رأس النصل الذي فوق جبهته اثنتان
وسبعون قدماً»

وقال المقرئ في مخطوطه «هذا الصنم
بين الهرمين عرف لولاً بليب (١) ونقول
أهل مصر اليوم أبو الهول - قال القاضي
صنم الهرمين وهو يلبو به صنم كبير من حجارة
في ما بين الهرمين لا يظهر منه سوى رأسه
نقط تسمى العامة بابي الهول ويقال بليب
ويقال أنه ظلم للرمل ثلثاً ينظ على
ابنيز الجيزة» انتهى ما نقله المقرئ

وقال عبد اللطيف البغدادي في القرن
السابع للهجرة بعد وصفه الاحرام ما نصه
«وعند هذه الاحرام بأكثر من غلوة
صورة رأس وعنق بارزة من الارض في
غاية العظم يسمى الناس ايا الهول ويؤمنون
ان جثته مدفونة تحت الارض ويقضي
القياس ان تكون جثته بالنسبة الى رأسه
سبعين ذراعاً فصاعداً - وفي وجهه حمرة
ودهان احمر يلح عليه رونق الطراوة وهو
حسن الصورة مقبولها عليه مسحة بها عوجال

(١) واسم ابي الهول في اللغة المصرية
التدبيرة «هو» يترنق به الشمس الطالعة او
شمس الايام او الاله الصياح وتضاف اليه انظة
با اواب اويو ومعناها بيت او مكان او معبد
فصير هو ابي بيت الاله الصياح او مكانه او معبده
وقد ابي في الكتابة التي قال للمقرئ انها اسم ابي
الهول هي الكتابة المصرية القديمة محرفة - وحينئذ
لو رجعنا انها فترجنا كلمة سننكس بها فانه
يسهل فهمها واسماها كالاسماء العربية

هذا الروح المكتوب الموجود بجوار هذا
التثال لانه بالطبع يبين لنا حقيقة تاريخه
والعهد الذي اقيم فيه

فهل تعلمون شيئاً عن ذلك. نرجوا التكرم
بشعر ما تعلمونه خدمة للعلم ولكم مزيد الشكر
بج - لقد كشف هذا الروح قبل
الآن ورأينا رجل ابي الهول ظاهرة وهو
حينئذ بصورة اسد رابض وكتبنا تفصيل
ذلك في متنطف ابريل سنة ١٩١٣ ونعيد
ما كتبناه هناك مع صورة هذا الروح اتماماً
للنائدة

«ابو الهول مثال كبير على ربح سيل
من الهرم الاكبر من احرام الجيزة الى
الجنوب الشرقي منه له رأس انسان وبدن
اسد رابض - طوله ١٧٢ قدماً ونصف
قدم وارتفاعه ٥٦ قدماً - لم يذكره
هيرودوتس المؤرخ على اسبابه في ذكر
المنشآت المصرية ولكن ذكره بليزوس
فقال «وامام الاحرام السنكس وهو
من آيات الصناعة ولكن امره مكتوم
لان له في حيون السكان مقاماً دينياً وهم
يستعملون ان هرمين دفن فيه وانه اتي به
من مكان بعيد - والواقع انه نحت من
صخر طبيعي ولاحترامهم له دهنوا وجهه
دهاناً احمر - محيط رأسه عند صدقيه مائة
قدم وقدمان وطول يديه مائة وثلاث
واربعون قدماً وارتفاعه من بطنه الى

اخرى يقال فيها « اني اعطي الحياة والقوة لسيد القطرين تحتمس الذي يطلع مثل الشمس » وتحت هذه الصورة كتابات هيروغليفية مفادها ان هذه الصفيحة اقيمت في اليوم التاسع عشر من الشهر الثالث من فصل شات في السنة الاولى من ملك الملك ثم يقال فيها « ان جلالة كان مثل الطفل هورس بين الحلقاء وقد خرج للميد منتزها في القفر الذي حول منف وفي طريقه للذاهبة شمالاً وجنوباً لكي يثمن على رمي السهام التي ردها من نحاس قاصطاد الاسود والغزلان في الجبال وسار في مركبته التي تجرها خيول اسرع من النسيم وكان معه اثنتان من اعرافه ولم يعرف احد اين ذهب معها . ولما حان الوقت ليستريح خادماه ودوا ان يقوم بفرض العبادة لمريخت^(١) في معبد صقر في العالم السفلي ويقدم تقديماً من الدقيق ويدعو للالهة ايسس سيده السور الشمالي والسور الجنوبي ولتحت الخويسي ولست . وكان هناك طلسم منذ الازل يتدأ الى كل البلاد حتى خرعوت حيث طريق الالهة الى اقصى السماء الغربي .

(١) والثامر ان كلمة هرم العربية معرفة من كلمة هريخت او هريخت المصرية وسماها شمس الاتق التي كان هذا لتمثال يرمز اليها . واما اكثر الكلمات التي تحجبها من صبح العربية وهي مصرية الاصل لان العرب لم يبنوا بتدوين لانهم الا يمد ان اقاموا في هذا القطر مئات من السن وانتقلت لتتهم بلغة اهل

كأنه يضحك تسيماً . ومأني بعض الفضلاء ما اعجب ما رأيت فقلت تناسب وجه ابي الهول من اعضاء وجهه كالانف والعين والاذن متناسبة كما تمتع الطبيعة الصور متناسبة . والعجب من مصورو كيف قدر ان يحفظ نظام التناسب في الاعضاء مع عظمها . وانه ليس في اهل الطبيعة ما يحاكيه »

ويقي بدن ابي الهول مطهوراً بالزمل الى سنة ١٨١٧ حينما اخذ الميوكا بجليا احد الباحثين عن الآثار المصرية يرنع الرمل عنه فاكتشف بين يديه مذبحاً من الفرانيت الاحمر وامام صدره صفيحة كبيرة من الفرانيت ارتفاعها ١٤ قدماً نقش عليها كيف ازال الملك تحتمس الرابع الرمل الذي كان يفرم بدنة . وفي اعلى هذه الصفيحة الرسم المرسوم في صدر هذا السورال وفيه صورة هذا الملك يقدم الطيوب ويسكب السكائب لاسدين وايضين لكل منهما رأس انسان . وبين الاسدين كتابة هيروغليفية يقال فيها ما ترجمته . « لقد سمحت ان يتسب وامن خيروثقوتي من خاخواو كالشمس على عرش الاله سب ويبلغ مقام الاله تم »

وفوق احد الاسدين كتابة يقال فيها « اني انصر سيد القطرين تحتمس الذي يطلع مثل الشمس » . وفوق الآخر كتابة

باشا فإزال الرمال ووصل الى الصخر ثم طمر
ثم كشف ورأبناه مطموراً ثم مكشوقاً
ثم مطموراً قبل ان كشف حديثاً
(٢) نحن عند

لورنس ستوسنس. الطواجه اسكندر
سمعان. ورد في كتاب قضايا التاريخ الكبرى
في قصة عقد الملكة ان ثمة كاتب مليوناً
وسمائة الف جنيه . وفي مجلة الباحث
الطرابلسية ان ثمة كان مليوناً وسمائة الف
فرنك فاي رواية اصح

ج . ترجم ان الرواية الثانية اصح

(٣) التصور والذاكرة

كلكتا بكوليبيا . الطواجه زكريا ابو
تخيلة . ما الفرق بين التصور والذاكرة وما
هو عمل كل منهما

ج . اذا اردتم بالتصور القوة المسماة
خيالاً فهو ما يحتفظ فيه صور المدركات
بالحواس الظاهرة واذا اردتم به القوة المسماة
تخيلة فهي ما تركيب الصور والمعاني وتصرف
فيها وتخترع اشياء لا حقيقة لها . اما
الذاكرة فصعملها حفظ المعاني الجزئية

(٤) تنوية الخيلة

وتنه . نرى من الناس من له قدرة
على التصور حتى اذا اغمض عينيه يتدران
بصور اي شخص اراده حتى كأنه حاضر
بين يديه . ومن اذا اغمض عينيه لا يري
سوى ظلام فها هي الوسائط لتقوية التصور

الى ان يقول : — ان الملك كان يصطاد
قرب الظهر فجلس يتزجج في ظل ابي المول
فتلب عليه النعاس وتام وحلم لما بلغت الشمس
المهاجرة ان الاله اياه جاءه وقال له اني
اجلسك على عرشي واسلكك على شعبي واضع
على رأسك تاجي الجنوب والشمال (الوجه
الشمالي والوجه البحري) فتصير لك كل
البلدان التي تشرق عليها الشمس وتأتيك
الجزية من اقاميها وتعيش سنين لا تحصى
ولكن الرمال تحمق بي وتغليبي فقل لي
انك تفعل ما اطلبه منك وحينئذ اطم انك
ابني حقاً الذي ياعدني . ادن متى فاكون
ملك وارشدك . والصنيعة مكسورة
هناك لا تمل ثمتها ولكن يقال في الكتابة
الباقية ان الملك خفرا هو الذي نحت ابا
المول وانه جعله للاله تمومو هرمنس او هرمنحت
اي الكهنة الذين كانوا في زمن الدولة
الثامنة عشرة قالوا لاحد ملوكها ان الملك
خفرا بالي الهرم الثاني هو الذي نحت ابا
المول وجعله تمثالاً لتمومو هرمنحت واقنصوه
لكي يزيل الرمال التي خبطت ففعل ونصب
على هرش ابيه

وعادت الرمال فظمرت ابا المول فرآه
بليونيوس وجد القطيف البنغاداي مطموراً
والظاهر انه بقي كذلك الى عهد المسير
كاتيغليفا فإزال الرمال عنه كما تقدم . ثم
طمر ثالثة وبقي مطموراً الى عهد مريت

ج . نحن نسب الى الصحافة اي الى عمل الصحف وهذا النوع من النسبة وارد قديماً في الجراحي نسبة الى الجراحة وحديثاً في السياسي نسبة الى السياسة والزراعي الى الزراعة والتجاري الى التجارة . واما الصحفي فنسب الى الصحيفة ولكلمة صحفي معنى مرتبطة به لا نخسئ وصفاً للتشغيلين بالصحافة فان اقدم ما لدينا ونحن نكتب هذه الطور من كتب اللغة صحاح الجوهري وليس فيه كلمة صحفي ثم اساس البلاغة للزمخشري وفيه « صحفي وصحاف وهو لغة مصحف » . ثم لسان العرب لابن منظور وفيه « الصحفي الذي يردي الخطأ مولدة » ثم القاموس للفيروزآبادي وفيه « الصحفي بمحركة من يخطئ في قراءة الصحيفة » ويظهر من ذلك ان لكلمة صحفي معنى لا نرضاه لاقتسنا ولا لغيرنا وزد على ذلك ان النسبة الى الصناعة افضل من النسبة الى المهنوع

(٧) اسباب الشيب

الخرطوم . زكي افندي بطرس . شاب قوي البنية عمره نحو ٢٦ سنة كثير وجود الشعر الابيض في رأسه ويرى المتأمل فيه ان بعض جذور الشعر اي النصف المتصل بالرأس اسود والنصف الاخر ابيض وبالدهاء لم يشيبا باكراً وهما قوياً البنية فاسبب شيب الشاب وما علاج هذا الشيب

حتى يرى الانسان اي شيء اراده بالرائد ج . السبل الى ذلك التمرن على حفظ الصور وتذكورها . فان الذاكرة والخيالة تقويان بالتمرن مثل كل قوى الجسد والنفس . واذا لم تقويا فيكون لان في الدماغ ما اضعفها . مرض كاتب هذه الطور منذ نحو ٢٥ سنة فاشد ارقه وقويت ذاكرته حتى تذكر كتاباً قرأه في صباه فتلا اكثره فحياً مع انه لم يكن قد حاول حفظه لما قرأه . ثم نسبة بعد ما شفي كانه كان في دماغه شيء يظني صورة ذلك الكتاب من الذاكرة فزال وقت المرض وطاد بعده . فاذا لم يفلح التمرن في صدقكم فلا بد له من الرضا بجائته الخائصة

(٥) صعوبة النطق والثناء منها

بور سعيد . احد القراء . هل من طريقة تشفي او تخفف وطأة صعوبة النطق او تكرار الكلمة قبل النطق بها

ج . السبل الى ذلك ان المصاب بهذه الجليجة يترن نفسه على التأني في القراءة والشكلم فاذا واظب على ذلك فالغالب انه ينجو من هذه الملة فان كثيرين من الخطباء المفوهين كانوا في اول امرهم مصابين بالجليجة نشفوا منها بالتمرن

(٦) صال او صهي

مصر . احد القراء . اراكم تقولون الصحابي وغيركم يقول الصحفي فاي النسبتين اصح

من ذوي القرابة البعيدة مصاب بمرض مزمن كالأكريما وعمر هذا الشخص الآن عشرون سنة فهل يخشى من انتقال العدوى اليه

ج . ان ذلك يتوقف على كون المرض المزمن معديا او غير معدى فاذا كان معديا وتوفرت اسباب نقل العدوى فقد تنتقل الى الشخص الذي اشترى اليه

(١٠) انتقال العدوى واتخاذها

ومنه . ما هي الاجراءات التي يجب على الانسان اتخاذها اذا جلس في الترامواي مثلاً الى جانب شخص يعرف او يظن انه مصاب بمرض معدى وخصوصاً اذا بصق هذا المريض فيما يجاوره

ج . ان ذلك يتوقف على نوع المرض المعدى اى على كيفية انتقال عدواه فالسل الرئوي يخرج مكروبه من الدم مع الرشاش الذي يخرج مع السعال فقد يدخل هذا المكروب في من ينفس هواء اخلط بنفس السلول فيجب البعد عن السلول على قدر الامكان ولا سيما اذا تسلط السعال عليه . والشيغوس تنتقل عدواه بواسطة التمل فاذا لم يكن سليل لان تدب قلة من جسم المصاب الى جسم السليم فلا خوف من العدوى . والشيغويد مكروبه في مبرزات المصاب به فلا يمحتمل ان تنتقل عدواه الا اذا وصل هذا المكروب الى الطعام او الشراب ولو

ج . ان الشعر نفسه ابيض شفاف وياتي لونه من مادة ملونة تدخله من الجسم . فايضا من القسم المتطرف من شعر هذا الشاب فانه اما من عدم وصول المادة الملونة اليه او من تولد شيء فيه ازال لون المادة الملونة كما يزيلها اكييد الهيدروجين الاول . ولا يعرف علاج لابطال الشيب . واذا لم يكن هذا الشاب قد ورث الشيب اليه من احد والديه فيكون قد ورثه من احد اهلنا او يكون قد اجده في لبيب قلل تولد المادة التي تسود شعره او جعلها تزول من اطراف الشعر

(٨) الاكريما وانتقال عدواها

شبرا . م . ا . هل الاكريما مرض معدى واذا كانت معدية فهل تنتقل العدوى بالبصق او باللمس او بمك اشياء سبق للمريض ان لمسها

ج . الاكريما غير معدية الا اذا كانت مسببة عن مكروب فانها تمتد حينئذ في بدن المصاب بالعدوى وقد يمدى بها غيره . لكن هذه العدوى لا تنتقل بالبصق بل باللمس . فاذا لمس الجزء المصاب بالاكريما شيئاً فقد اتصل العدوى به اى حصل به بعض المكروبات المخالطة للاكريما وتصل منه الى من يلمسه

(٩) وراثه النام

ومنه ثا شخص في عائلة فيها واحد

قاريحة بالسنين الهجرية
ج . ابدأ نيسان (ابريل) سنة
١٩٠٨ يوم الاربعاء فالتاسع والشرور
سنة يوم الاربعاء ايضاً وهو يقابل ٢٧
ربيع الاول سنة ١٣٣٦

(١٤) طريقة صرفته

ما هي الطريقة التي وجدت في ذلك .
ج . لم تشمل طريقة حياية بل
رجعنا الى كتاب مختار بانبا المصري
«مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الاخرنجية
والقبطية» وفيه ان ربيع الاول يتدي
يوم الجمعة في ٣ ابريل سنة ١٩٠٨ وعلية
فابريل يتدي يوم الاربعاء فيقع ٢٩ سنة
يوم الاربعاء ويقع ٢٩ ابريل يوم ٢٧
ربيع الاول والسنة الهجرية هناك هي
سنة ١٣٢٦

(١٥) التتود المتدارلة في الهجاز

ومنه ما هي التتود المتدارلة في الهجاز
ويجد وان امكن فائر الجزيرة

ج . الجنيه الانكليزي واليرة العثانية
الذهبية والريال التمسري (ابو طيره)
والريال الهجدي واقامة والريال المصري
واقامة والزية الهندية والتتود التي سكنها
الملك حسين وهي جنيه ذهب كالتيرة
العثانية وريال كالهجدي واقامه . وقد
سك ملك الهجاز وسلطان نجد تقوداً صغيرة
من التكل

من ذبابة تقع على المبرزات ثم تقع على الطعام
او الشراب . وهلم جرا
(١١) الامراض التناسلية وانتقال عدواها
ومنه هل المدوي بالامراض التناسلية
تنتقل بمجرد مباحثة شخص مصاب بها او
من يمتق هذا المريض

ج . كلاً . الا اذا كان المريض قلواً
ولس القرحة يبدو وصافه السليم ثم لمس
جرحاً في جسمه او غشاء مخاطياً . ولا تكون
المدوي في البصاق الا اذا كانت في ثم
المريض قروح من مرضه

(١٢) نور الشمس وقتل الكرويات

ومنه الى اي حد تكفي اشعة الشمس
في قتل الكرويات وهل الاشعة المنعكة
عن الزجاج او النافذة منه تقوم بهذا العمل
ج . كلاً لانه قلما يتمكن شيء من
الاشعة عن الزجاج واما النافذة فقلما ينفذ
معها شيء من الاشعة التي فوق البنفسجي
ولكن صنع الآن نوع من الزجاج تنفذ
الاشعة التي فوق البنفسجي فتعمل في قتل
المكرويات . والمكرويات انواع مختلفة وقوة
احتمالها للاشعة مختلفة ولم يصل البحث فيها
حتى الآن الى غايته

(١٣) معرفة تاريخ سابق

القدس دار المثلين . قاريه . في اي
يوم من ايام الاسبوع يكون ٢٩ نيسان
سنة ١٩٠٨ وفي أي شهر عربي يقع وما